

قال جدي وهو يضع يده على كتفي :قل يا جدي ماذا تتمنى ؟انتظر لحظة، قلت:اتمنى يا جدي ان انال شهادة عملية عالية ، رفع جدي حاجبيه وفتح عينيه من دهشة ، قلت وقد شعرت بالسعادة لانني احظى باهتمام حدي، ولانني ارغب في الافصال امامه عن الاحلامي:احب ان اسافر الى كل مكان ، ما اجمل ان امطتي حصانا قويا او اركب سيارة!ما اجمل ان استقل قطارا ، او انتقل على متن طائرة!ما اجمل ان ابهر على ظهر سفينة او انطلق في مركبه فضائية ، اتجول بين الكواكب والنجوم !ابتسم جدي ، ثم قال بهدوء:حقا السفر مفيد وفيه متعه. شجرة!هل من المعقول ان اسافر وان احمل معي غراسا انقلها الى كل مكان لازرعها ؟اليس ذلك غريبا؟!كنت اتخيل انني اسير وعلى كتفي غراس من كل نوع، وضع جدي كفه الحانية على راسي، وهمس:انني لا اريد منك ان تتخذ في كل مكان تسافر اليه صديقا، اصدقائي كلهم كالأشجار . فهم الاشجار تغرسهم في كا ناحية. كنت ارد هامسا:سافعل يا ، جدي